

الحكاية - عمرو أديب - حلقة الجمعة 06-09-2023



مضامين الفقرة الأولى: قرش الغردقة

علق الإعلامي عمرو أديب، على حادث مقتل سائح روسي بعد هجوم سمكة قرش عليه من نوع "النمر" في الغردقة. وقال ساخراً: «بعيداً عن إرشادات التعامل مع القرش تحت المياه وفوقها، وبعيداً عن ضرورة ضربه في خياشيمه وتنظر في عينيه حتى يخاف منك، وهذه الإرشادات اللطيفة والظريفة، فإنه طبقاً لرواية الأب السائح الروسي مات في 20 ثانية». وأضاف أن القرش المتسبب في الحادث «قرش النمر» من أشرس أنواع القروش، مشيراً إلى أنه يجري تشريح القرش الآن بعد اصطياده لفهم سبب هذا الاعتداء. وتابع أن هناك حديث بأن القرش أنثى وحامل، فهل هذا هو موسم ولادة القروش، مضيفاً: «وجدوا بقايا جثة السائح، والجثة مقسومة نصفين، القرش أكل قفصه الصدري كله، شيء بشع ومرعب». وأضاف أن الصيادين قدروا يصطادوا هذه السمكة الشرسة، ولا يعلموا حتى الآن إذا ما كنت هي أم لا، وينتظروا نتائج التشريح وتقارير وزارة البيئة.

وقال: «لما قرأت عرفت إن سمك القرش يرى الإنسان وهو يعوم مثل كلب البحر، ويكون في هذا الوقت جوعان ويريد الأكل، وفي أغلب الحالات أول ما يضع أسنانه على الضحية بلفظ الإنسان لأن غير معتاد على طعمه». وشدد على ضرورة البحث عن طريقة لعدم تكرار حادثة التهام قرش لسائح روسي في مدينة الغردقة. وأضاف أن دولاً كثيرة حول العالم تشهد مصائب من هذا النوع بما في ذلك في الولايات المتحدة. وأوضح أن هذا الأمر لن يجري التعامل معه إلا بالعلم، مشدداً على ضرورة تدارك التأثير في السياحة المصرية. ولفت إلى أن كل وسائل الإعلام الدولية نقلت الفيديو المؤلم الذي يُوثق التهام سمكة القرش للسائح الروسي. وتابع: «لا ينبغي التعامل مع الأمر باللطافة والزرافة أو حتى بالنحيب».

وقال محمد سالم رئيس قطاع حماية الطبيعة بوزارة البيئة، إن الوزارة قيّمت الحوادث السابقة التي هاجمت فيها أسماك القروش بشراً، وذلك بعد حادثة قرش الغردقة. وأضاف أن أحد الأسباب التي توصلت إليها الوزارة تمثلت في نضوب المخزون السمكي في البحر الأحمر بسبب الصيد الجائر. وأشار إلى أن هذه السلوكيات البشرية أحدثت ندرة غير طبيعية كما ونوعاً في الأسماك التي تمثل تغذية للقروش ما يدفعها لاستسهال الحصول على الغذاء عبر الهجوم على البشر. ولفت إلى أن مصر تعتبر أكبر دولة في العالم تتخذ إجراءات لحماية أسماك القرش، مشدداً على أن مصر الدولة الوحيدة في العالم التي تمنع حيازتها.

وقال إنه بفضل جهود جميع الجهات تأكدنا أن سمكة القرش التي جرى اصطيادها هي التي قتلت السائح الروسي، وعثرنا على الجزء الناقص من جثمان السائح داخل السمكة. وأضاف أن السمكة لم تغادر المكان بعد الحادث، وظلّت في الموقع ساعتين، وصدرت عنها تصرفات غير معتادة، ما كان يُوحى

بأنها بصدد معاودة الهجوم على شخص آخر. وأشار إلى أن هذا النوع يعيش في المياه المفتوحة، معقّباً: «طالما اجتمع الإنسان مع القروش في البيئة البحرية يحدث هجوم من القروش على البشر بشكل دوري». وأعرب عن أسفه لوقوع الحادثة، إلا أنه أكد أن مصر تعتبر من أقل دول العالم تعرضاً لهذه الحوادث، مشدداً على أن الوزارة تولي هذا الملف اهتماماً كبيراً.

وأشار إلى أن جهاز القرش العصبي ضعيف جداً ومخه يُماثل عقلة الصباع، لكن حجم مخ الدولفين كبير يقترب من حجم مخ الإنسان. وأضاف أن القرش كائن بدائي لم يتطور منذ 60 مليون سنة، بخلاف الدولفين الذي يعد من أذكى الكائنات الحية، موضحاً أن أسماك القرش بالذات حينما تكون في حالة مقاومة تدخل في حالة من الصرع الغذائي، ويبدأ في التمسك بفريسته.

وقال رامي فايز عضو مجلس إدارة غرفة فنادق البحر الأحمر، إنه تقرر إغلاق كل شواطئ المحافظة، وذلك بعد حادثة مصرع السائح الروسي. وأضاف أنه تقرر إغلاق كل شواطئ البحر الأحمر لإجراء عملية بحث موسعة من قبل غطاسين متمرسين والاطمئنان على عدم وجود أي تداعيات. وأوضح أنه حال التأكد من السلامة التامة سيجري فتح الشواطئ يوم الأحد، مطمئناً المواطنين بأن الحادثة لن يكون لها تأثير على السياحة المصرية. وتابع بأن كل السياح أصروا على نزول البحر رغم حادثة قرش الغردقة لكن جرى رفض ذلك؛ خوفاً على سلامة الجميع، مؤكداً أنه لم يُلغى أي حجز بعد الحادث. وأشار إلى أن مصر استقبلت في آخر عامين، 23 مليون سائح، فيما لم يحدث أي هجوم لأسماك القرش إلا مرتان العام الماضي، بجانب حادثة الغردقة الأخيرة. ونوه بأن نسبة الإشغالات في فنادق البحر الأحمر تصل إلى 85%، قائلًا إن السياحة في مصر في وضع جيد.

مضامين الفقرة الثانية: أحداث نقابة المهندسين

قال المهندس طارق النبراوي نقيب المهندسين، إن الجمعية العمومية طُرحَت يوم 30 مايو الماضي وحضرها 50 ألف مهندس، كأكبر عدد حضور في النقابة على مر تاريخها، ووضعت الثقة له بنسبة كبيرة جداً، وهو ما أدى إلى صدمة البعض منها جهات حزبية. وأكد أنه لن يتنازل عن البلاغات المقدمة بشأن الأحداث التي شهدتها النقابة في الاقتراع الذي أقيم لتجديد أو سحب الثقة، ولم تُعلن نتائجه بشكل رسمي حتى الآن. وأضاف أن اقتحام نقابة المهندسين نقده بلطجية في سابقة لم تحدث في أي نقابة مهنية. وأوضح أن العناصر التي أثارت الفوضى كانت تستهدف شخصيات بعينها، بما فيها هو شخصياً، واصفاً الأمر بأنه كان مهزلة، لا سيما أن وزير الري وصفها خلال وجوده في النقابة بأنه عمل مؤسف.

ولفت إلى أن استقالة هيئة مكتب النقابة، تمثل شوطاً كبيراً لحل الأزمة، لكنّه شدد على أنه لا تنازل عن البلاغات باعتبار أن ما حدث أمراً شنيعاً. وتابع: «لن نتنازل حتى نصل إلى المشاركين عن الأحداث سواء من شاركوا فيها أو حرضوا عليها، وما حدث أساء للنقابة ولمصر بالكامل». وأفاد بأنه لم يُطلب منه التنازل عن البلاغات، مشيراً إلى أن هناك بلاغات قدمها مهندسون ضد مهندسين، وأثير مقترح بالتنازل لكن الأمر لم يُقبل.

ولفت إلى أن المستقلين من هيئة المكتب كانوا موجودين عند عقد الجمعية العمومية، وكانت معهم المهام التنظيمية، كما استغرب من عدم إعلان نتيجة الاقتراع على تجديد أو سحب الثقة، موضحاً أنه حصل على تأييد بنسبة 92% من أعضاء الجمعية العمومية. ورأى أن عدم إعلان النتيجة غير مقبول ويشير بلبله في المجتمع.

وتحدث عن تفاصيل زيارة وزير الري والنقل والري لنقابة المهندسين. وقال إنه كان لا بد من مشاركة الوزراء لأن عندنا لجنة قضائية لم تُعلن نتيجة الانتخابات حتى الآن. وأضاف: «تحدثت مع الفريق كامل الوزير على هامش لقاء أمس»، مؤكداً عدم تنازله عن البلاغات. وأشار إلى أن استقالة أعضاء نقابة المهندسين من المجلس جاءت لإفساح الطريق لاختيار زملاء آخرين ليشغلوا مناصب هيئة المكتب.

وكشف أحمد صبري الأمين العام المساعد لنقابة المهندسين أسباب استقالة هيئة المكتب بعد الأزمة التي اندلعت في النقابة عقب أحداث الجمعية العمومية. وقدم التحية والشكر والتقدير للحكومة ولوزير الري والنقل على الجهود التي بذلوها بعد انتهاء الجمعية العمومية في 30 مايو، مبيّناً أنه كان هناك لقاءات وجهود كبيرة لاحتواء الموقف. وأضاف أن الأحداث التي شهدتها النقابة خلال الجمعية العمومية لا يقبلها أي مهندس وأن تتحول جمعية عمومية لوحدة من أكبر النقابات إلى هذا الشكل. وأضاف أن الوزراء تواصلوا معنا وطرحوا علينا إذا كان هناك رغبة من السيد النقيب أن تأخذ الهيئة خطوة للوراء لتحل المشكلة وما كان من هيئة المكتب إلا أن استجابت حفاظاً منها على النقابة. وأوضح أن المسؤولية عن أحداث الجمعية العمومية تحددها النيابة العامة والنيابة أمامها التحقيقات وهناك بلاغات تقدم بها أيضاً، مشدداً على أنه وأعضاء هيئة المكتب لا يمكنهم التعليق على التحقيقات الجارية حالياً.

وذكر أن هيئة المكتب وجدت أن الأمر لم يعد جمعية عمومية لنقابة، ولكنه تحول لذريعة للمزايدة على الدولة المصرية، كما شاهدوا حالات الإثارة التي جرت لتشويه سمعة مصر، والقيادة السياسية، قائلًا: «كانت إجابتنا للفريق كامل الوزير ووزير الري أن استقالة هيئة المكتب موجودة إذا كان الأمر بداية لحل الأزمة». وذكر أن نقيب المهندسين قال إنه لا يهتم أحد في أحداث الجمعية العمومية، ولكنه يرى أن الذهاب للجمعية العمومية في حد ذاتها هي

المشكلة، مبيئاً أن المهندسين عبروا عن فرارهم؛ قائلاً: «لدينا مسؤوليات كثيرة؛ ولدينا 130 ألف مهندس على المعاش، و600 ألف مهندس يجب أن يحصلوا على الرعاية الصحية، ومجلس النقابة تحمل مؤخراً مسؤولية حل مشكلات المهندسين وأن تسير النقابة في تنفيذ القرارات».

مضامين الفقرة الثالثة: اجتماع أحمد طنطاوي مع الحركة المدنية

علق الإعلامي عمرو أديب على اجتماع النائب السابق أحمد الطنطاوي مع أحزاب الحركة المدنية للحصول على دعمهم في الترشح لانتخابات الرئاسة المقبلة. وقال إن أحمد الطنطاوي اجتمع ممثلين عن الحركة المدنية المصرية في حزب المحافظين برئاسة أكمل قرطام، وقابل ممثلي 12 حزباً معارضاً. وأضاف أنه في الاجتماع كان يحضر قادة عدد من الأحزاب الأخرى مثل الدستور والكرامة، مبيئاً أن هذه أول خطوة واضحة من البرلماني السابق أحمد الطنطاوي للترشح في انتخابات الرئاسة. وتابع أن طنطاوي قال إنه يُصر على ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة، ويرى أنه «خلاص مصر»، مبيئاً أن الاجتماع استمر لمدة 4 ساعات شرح فيه البرلماني السابق ما يريد فعله، مبيئاً أن بعض الأحزاب أيدته وبعض الآخر قالت إنه ستفكر.

وأشار المذيع إلى أن الحركة المدنية لم ترشح أحداً للرئاسة حتى الآن، رغم وجود شخصيات مثل خالد داوود وحمدين صباحي وجميلة إسماعيل وفريد زهران، مبيئاً أن الترشح يظل إعلاناً إلى أن يتقدم البرلماني السابق بالأوراق ويكون مرشحاً رسمياً. وتساءل: «هل الحركة المدنية عندها مرشح آخر؟، هل يفكرون يساندوا مرشح آخر؟، هل جهزوا اسماً أو اتفقوا على شخص ما؟»، قائلاً: «كان في كلام عن شخصيات في الحوار الوطني ستترشح للرئاسة».

مضامين الفقرة الرابعة: وفاة جورج إسحاق

نعى الإعلامي عمرو أديب، السياسي جورج إسحاق، عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان، الذي وافته يوم الجمعة. وقال إن جورج إسحاق كان رجلاً وطنياً يُحب مصر ولم يكن يهتم بنفسه أو يريد شيء ما، مضيفاً: «ليس عيباً إنك تكون موجود في الحياة السياسية وتريد شيء، لكن جورج كان يريد للبلد وليس لنفسه». وأضاف أن جورج إسحاق كان ميزان الحركة السياسية المصرية، موضحاً أن السياسي الراحل لم يمسك العصا من المنتصف. وتابع: «هذا هو الرجل الذي يستحق أن نترحم عليه ونتذكره بكل خير، كان مدرسة سياسية».

مضامين الفقرة الخامسة: وفاة والدة مصطفى مدبولي

تقدّم الإعلامي عمرو أديب، بالعزاء للدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، في وفاة والدته التي توفيت مساء الخميس. وقال: «نتوجه له بكل العزاء وربنا يصبره». وأضاف أن مراسم تشييع الجنازة ستكون اليوم السبت.

مضامين الفقرة السادسة: سحب فيتامين سي من الأسواق

تحدث الدكتور حمادة شريف معاون رئيس هيئة الدواء المصري لشؤون التوعية، حقيقة سحب أحد أدوية فيتامين سي من الأسواق. وقال إنه لا توجد مشكلات في أدوية فيتامين سي، موضحاً أن الدواء الذي يجري الحديث عن سحبه هو دواء مطهر للحلق، ويحتوي على فيتامين C مضمن مكوناته. وأضاف أن هذا الدواء آمن جداً وليس به أي مشكلة، مشيراً إلى أن هناك مشكلة في مواصفات تشغيل معينة من الدواء، وجرى سحبها من الأسواق. وأوضح أن الدواء نفسه ليس فيه أي مشكلة، موضحاً أنه حتى التشغيل التي جرى سحبها لا يوجد خطورة حال تناولها، مؤكداً أن التشغيل سليمة وأمنة، ولكن تم سحبها بسبب مشكلة متعلقة بالمواصفات.

وأوضح أن هيئة الدواء تؤكد توافر جميع الأصناف الحيوية والهامة؛ ولكن لا ينبغي النظر إلى اسم العلامة التجارية ولكن البحث عن المادة الفعالة، مشدداً على عدم وجود نواقص لأي مادة فعالة في السوق المصري، مبيئاً أن هيئة الدواء بالتعاون مع الوزارات وهيئة الشراء الموحد توفر الأدوية باستمرار.

مضامين الفقرة السابعة: بيع شركة سيمنز

علق الإعلامي عمرو أديب، على ما ذكرته شبكة بلومبرج حول وجود تحالف بريطاني ماليزي يخطط لشراء 70% من محطة كهرباء "سيمنز" مقابل 2 مليار دولار. وقال: «لأي أحد باع مصنع لبن أقول لك نعم، كان اسمه كذا وأصبح اسمه كذا وتغير اللوجو وشكل العلبة أصبح هكذا في المنتجات، لكن هذا في الخدمات، وإذا أردت أن تبيع محطة كهرباء كيف ستعامل مع الجمهور؟».

وأضاف أن محطة بني سويف للكهرباء تولد كهرباء تدخل على الشبكة العامة، مبيئاً أن هذا طبيعة شكل التعاقد ولن تكون ملكاً للدولة، وستكون ملك

شركة بريطانية ماليزية ستبيع للدولة كهرباء، ولا تبيع كهرباء للمواطنين، قائلًا: «في بريطانيا في 4 شركات كهرباء تقدر تشتري معهم». وذكر أن شركة الكهرباء من أكبر الأصول التي من الممكن أن تُباع عن طريق الدولة، مشيرًا إلى أن الدولة قد تعهدت ببيع 32 شركة في الفترة القادمة لآخر يونيو، مبيّنًا أنه سيجري بيع حصة الدولة في شركة فودافون، قائلًا إن هذه ليست أمور نهائية وينبغي سماع هذا من الدولة أولًا، قائلًا إن الدولة تريد البيع بسعر عادل، حتى يكون هناك دخل دولاري، وسعر الدولار يتحسن.

مضامين الفقرة الثامنة: تركيا

قال الإعلامي عمرو أديب، إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بعد فوزه بالرئاسة غير محافظ البنك المركزي وعيّن سيدة تُدعى حفيظة أركان لديها الجنسية الأمريكية والتركية وتبلغ من العمر 41 عامًا، وغير وزير المالية، مبيّنًا أن الأسعار ارتفعت ارتفاعاً غير طبيعي، مع انخفاض الليرة التركية، قائلًا: «الأترك لم يلحقوا أن يفرحوا»، ولفت إلى أن رئيس المخابرات التركية سابقاً هاكان فيدان أصبح وزيراً للخارجية.

مضامين الفقرة التاسعة: نقص الريال السعودي

قال علي الحريري سكرتير عام شعبة الصرافة، إن هناك أزمة نقص في توفر الريال السعودي في الفترة الحالية. وأضاف أن الفترة الحالية ليست موسم إجازات وبالتالي لم تعد أعداد كبيرة من المصريين المقيمين في المملكة، وهو ما أدى إلى نقص الحجم المتوفر من الريال في السوق. وأشار إلى أن سعر الريال في مكاتب الصرافة يبلغ 8.23 جنيه، ممتنعاً عن الحديث عن سعره في السوق السوداء، باعتبار الأمر لا يخصه. ولفت إلى أن نقص الريال أثر بالسلب في المتوجهين إلى السعودية لأداء مناسك الحج، فيما أوضح أنه يمكن حل الأزمة اعتماداً على عملات أخرى غير الريال ومن ثم استبدالها في المملكة بالريال. ونوه بأنه يتم السماح بصرف 500 ريال لكل شخص كحد أقصى، شريطة أن تكون بحوزته تذكرة مُصدّدة الرسوم.

وتساءل الإعلامي عمرو أديب عن السعر الذي يبيع به سكرتير عام شعبة الصرافة الدولار حالياً. وعقب الحريري، قائلًا: «الدولار بـ 30.90 جنيه، ولك أنت 30.95 جنيه»، مؤكداً أنه لم يعد هناك دولار للبيع مثلما كان يحدث سابقاً.

مضامين الفقرة العاشرة: حادثة مدينة أنسي الفرنسية

عبر الإعلامي عمرو أديب، عن استيائه من حادث الطعن الذي حدث في مدينة أنسي الفرنسية، وتسبب في مقتل 6 أشخاص منهم 4 أطفال، في واحد من المشاهد المروعة، قائلًا إن المشهد الذي شهده مرعب إلى حد كبير. وأضاف أن أحد اللاجئين السوريين دخل في أحد الأماكن وطعن 6 أشخاص منهم 4 أطفال في حادث مرعب، وحادث مأساوي كبير، وسط حالة من الحزن الكبيرة في فرنسا، لافتاً إلى أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، حرص على الانتقال لهذه المدينة لمواساة الأهالي والأسر. وتابع أن الغريب في الحادثة أن الرجل كان يدخل ويخرج في الجنيّة، بالسكينة ويدخل مجدداً، ولم يوقفه أحد أو يتعرض له، ولم يكن هناك غير شخص واحد كان واقفاً لمحاولة منعه، ولم يكن معه غير حقيبة يحاول أن يحمي نفسه بها. واستكمل أن حادث طعن الأطفال في فرنسا، عليه ردود أفعال قوية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، متمنياً السلامة والشفاء لكل المصابين في مثل هذا الحادث.